

2021



السنة الأولى

العدد (2) - 2021

# سلسلة أوراق ديموجرافية

تقدير احتياجات السكان من خدمات تعليمية مختلفة للتعليم  
قبل الجامعي

تصدر عن المركز الجغرافي بالقاهرة  
سلسلة أوراق سياسات



## سلسلة أوراق ديموجرافية العدد (2)

### تقدير احتياجات السكان من خدمات تعليمية مختلفة للتعليم قبل الجامعي

#### إعداد:-

د/ أميرة تاوضروس - الباحث الرئيسي

د/ علياء عبد الرؤوف علي عامر - مساعد الباحث الرئيسي

م/ أحمد الدسوقي - باحث

#### استشاري وتحكيم:-

د/ مجدي عبد القادر

# المحتويات

الصفحة	العنوان	البيان	م
		مقدمة	1
12-7	مؤشرات تطور جودة التعليم قبل الجامعي في مصر	الفصل الأول	2
18- 13	اسقاطات التعليم قبل الجامعي وتقدير الاحتياجات التعليمية حتى عام 2030	الفصل الثاني	3
20- 19		النتائج والتوصيات	4
21		المراجع	5

## مقدمه:

احتل التعليم مرتبة متقدمة في أولويات الخطط التنموية للحكومة المصرية، لأنه يعتبر مفتاح النهوض ويعتبر السبب الرئيسي في تحديث الدولة المصرية، والأساس لبناء المعرفة لأنها صمام الأمان في بناء أمن المجتمع القومي. ويقوم التعليم على أربعة محاور أساسية وهي المدرس والطالب والمدرسة أو الجامعة والمنهج الذي يدرس؛ لذلك يعتبر التعليم هو الأساس في برنامج التحديث والتطوير الذي تتبناه الدولة المصرية بسبب دوره المهم في بناء الإنسان المصري. فقد اهتمت الحكومة بدعم وتحسين العديد من الوسائل التعليمية لأهميتها في تكوين الطفل الذي يعد النواة الأساسية في المجتمع.

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي:

### الهدف العام: -

تعد قضايا التعليم في مصر من أكثر القضايا المجتمعية المثيرة للجدل بسبب انعكاسها على المجتمع فهو أحد المحددات الهامة لعناصر النمو السكاني نظرا لتأثيره على السلوك الإنجابي من ناحية وعلى الأوضاع الصحية والتغذية من ناحية أخرى، لذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة الوضع الحالي لمؤشرات التعليم في الجمهورية والمحافظات من خلال الاختلافات الديموجرافية ومستوي جودة التعليم، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية: -

- 1- رصد جودة التعليم التي توضحها بيانات عدد الفصول والمدارس والمدرسين والقضاء الضوء على جهود الدولة للارتقاء بالعملية التعليمية
- 2- رصد التقديرات المستقبلية للمتحققين في المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية مع تحديد حجم الفصول والمدارس والمدرسين التي من المتوقع أن تصل إليه حتى عام 2030، وتقديرات حجم الانفاق من قبل الدولة التي تحتاجها هذه الخدمات.

### منهجية البحث: -

يسعي هذا البحث إلي دراسة أوضاع التعليم قبل الجامعي والخصائص الديموجرافية في مصر، اعتمادا علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك لرصد التغير في مستوي التعليم قبل الجامعي علي مستوي الجمهورية والمحافظات، وذلك من خلال تحليل تلك البيانات الخاصة بالخصائص الديموجرافية للسكان من حيث تباينها وتغيرها وتم الاستعانة بالأسلوب الكمي في رسم أشكال توضح ذلك واستخدام الحاسب الآلي ببرامجه المختلفة في معالجة الأشكال والرسوم البيانية بالاضافة الي البرامج التي توضح الاسقاطات والتقديرات المستقبلية للتعليم قبل الجامعي، وحجم الانفاق التي سوف تحتاجه الدولة للقيام بتقديم الخدمات التعليمية وفقا لهذع التقديرات.

## مصادر البيانات:

يعتمد هذا البحث على المصادر الثانوية والتي تشمل البيانات الرسمية والإحصاءات المنشورة مثل التعداد وبيانات الإحصاءات الحيوية من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والبيانات التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى وزارة التخطيط ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وكذا والمصادر الدولية لبيانات السكان من منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي بالإضافة إلى الكتب والأبحاث والدراسات ومواقع الأنترنت التي تناولت مثل هذا البحث.

## الدراسات السابقة: -

أوضحت جيهان عمر محمد جمعة، 2009، في دراسة بعنوان « دراسة تقويمية للسياسة التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي منذ عام 1981 » . تحليل وتقويم السياسة التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر منذ عام 1981م، كما هدفت إلى التعرف على أهداف وسياسات وفلسفة التعليم الأساسي. وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة أن سياسة التعليم الأساسي في مصر متقلبة وليست مستقرة، وأن السياسة التعليمية ومجالات التعليم يتولاها غير المتخصصين في أمور التعليم.

أشارت فتن محمد عدلي، 2010 في دراسة بعنوان «دراسة تحليلية لسياسات التعليم قبل الجامعي منذ تسعينيات القرن العشرين»، وفي ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة دفت الدراسة إلى تحليل السياسة التعليمية في مصر للتعليم قبل الجامعي منذ تسعينيات القرن العشرين، وحتى ذلك الوقت في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وكانت أهم نتائج الدراسة توافق آراء الطلاب والمعلمين على أن النظام التعليمي الذي يعمل على تخريج الطالب القادرين على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والمشاركة في قضايا المجتمع.

وضح عبد الفتاح عبد الحميد شعلان، 2010 في دراسة بعنوان « السياسة التعليمية في مصر وانعكاساتها على تحقيق الجودة الشاملة في إدارة المدرسة الثانوية العامة » التعرف على مدى تحقيق السياسة التعليمية في إدارة المدرسة الثانوية العامة المصرية للجودة الشاملة، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها الحث على التشريع الصحيح، واستخدام المؤشرات المستقبلية والتنبؤية للتعليم، واعتبار إصلاحات التعليم الثانوي أولوية سياسية.

أشار محمد عبد الفتاح، 2012 في الدراسة الخاصة بعنوان «تطور السياسات التعليمية في مصر خلال الفترة من 1952 إلى 2010»، وانعكاسها على الإصلاح التعليمي» إلى التعرف على كيفية وضع إطار لسياسة تعليمية تلبى مطالب المجتمع، وتحقيق إصلاح مصر، والتعرف على الإطار المفاهيمي التربوي الحاكم لأدبيات السياسة التعليمية، والكشف عن توصيات السياسة التعليمية في مصر منذ عام 1952 حتى عام 2010م، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السياسة التعليمية في مصر لا تعبر عن رغبات الشعب المصري بقدر ما تعبر عن توجه السياسي للقيادة الحاكمة.

## محتويات البحث:

يتكون هذا البحث من أربعة فصول تسبقهم مقدمة وتهييد وتلحقهم خاتمة تحتوي على النتائج والتوصيات ومراجع البحث، وفيما يلي موجز لمحتويات فصول الدراسة:

**الفصل الأول:** عُنِي هذا الفصل بدراسة جودة التعليم من حيث الخدمات التعليمية التي تقدمها الدولة من حيث عدد المدارس، وعدد الفصول بالإضافة إلى عدد المدرسين، بالإضافة إلى جهود الدولة في الارتقاء بالخدمات التعليمية.

**الفصل الثاني:** حُصص هذا الفصل للتوقعات المستقبلية للسكان بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية للتلاميذ في مراحل التعليم قبل الجامعي، والأعداد المقدرة للمدارس والفصول والمدرسين بالإضافة إلى حجم الانفاق التي تنفقه الحكومة علي الخدمات التعليمية وذلك حتي عام 2030.

وقد انتهى البحث بخاتمة تضمنت ما تم الوصول إليه من نتائج، و إلي دراسة بعض المقترحات التي يجب علي الحكومة أن تتبعها لتخطي العقبات الناتجة عن مشكلات المراحل التعليمية قبل الجامعي والتي تعوق تحقيق التنمية في المستقبل، بالإضافة إلي بعض التوصيات لتحسن مستوي هذه الخدمات اعتمادا علي التقديرات المستقبلية للتعليم حتي عام 2030، واخيراً تم توثيق مصادر ومراجع الدراسة.

الفصل الأول

# مؤشرات تطور جودة التعليم قبل الجامعي في مصر

## الفصل الأول

### مؤشرات تطور جودة التعليم قبل الجامعي في مصر

جودة التعليم أحد أهم المشروعات القومية التي تهدف لتنمية أجيال مصرية جديدة، تمتلك مهارات القرن الحالي والقدرة على التعلم مدى الحياة، كما أن الارتقاء بجودة التعليم وإعطاء الاهتمام الكامل لتنفيذ الإجراءات والخطوات اللازمة، للنهوض بهذا القطاع الحيوي، والارتقاء كذلك بعناصر المنظومة التعليمية، وتمثل جودة التعليم في الخدمات التعليمية التي تقدم للمواطن، ومن أهم هذه الخدمات تطوير وبناء المدارس لتستوعب عدد التلاميذ الجدد، والمدرسين عن طريق تحسين أوضاعهم الاجتماعية والمعيشية، ورفع كفاءتهم وتطوير أدائهم باعتبارهم أحد أهم أسس العملية التعليمية بالإضافة إلي الفصول وزيادة أعدادها لتطوير منظومة التعليم قبل الجامعي.

### 1-1 تطور أعداد المدارس والفصول والمدرسين في مراحل التعليم قبل الجامعي

لتحقيق جودة التعليم كان ولا بد من رصد تطور الوضع الحالي للخدمات التعليمية علي أرض الواقع والتوقعات المستقبلية التي يجب أن تكون عليها هذه الخدمات لتحقيق مسار التنمية للأجيال الجديدة، ومن خلال هذه الرؤية يوضح جدول (1)، وشكل (1) تطور أعداد المدارس والفصول والمدرسين في مرحلة التعليم قبل الجامعي حسب نسبة التغير الكلي في الفترة من 2015 إلى 2020، ومنه يتضح الآتي:

- ارتفاع نسبة التغير الكلي في المدارس في جميع الفئات مما ينم عن جهود الدولة في إنشاء مزيد من الخدمات التعليمية لاستيعاب أعداد التلاميذ وتقديم الخدمة التعليمية لهم.
- أعلى تغير كلي في عدد المدارس كان في المرحلة الثانوية التي زاد فيها عدد المدارس بنسبة 17.8% في 5 سنوات.
- نتج عن زيادة أعداد المدارس ازدياد عدد الفصول أيضاً بإجمالي نسبة تغير كلي 7.6% وكانت أكبر نسبة في مرحلة قبل الابتدائي 17.9% تليها أعداد الفصول في إجمالي المرحلة الثانوية بنسبة تغير كلي 8.7%.
- ارتفاع إجمالي عدد المدرسين بنسبة تغير كلي 3.0%، وانخفاضهم في المرحلتين الإعدادية والثانوية (-0.3، -1.1%) علي التوالي، وهذا قد يعكس زيادة كثافة الفصول في هاتين المرحلتين.
- أعلى ارتفاع في نسبة التغير الكلي لأعداد المدرسين كانت في مرحلة ما قبل الابتدائي 32.4%.

جدول (1): تطور أعداد المدارس والفصول والمدرسين في مراحل التعليم قبل الجامعي

حسب نسبة التغير الكلي، 2015-2020

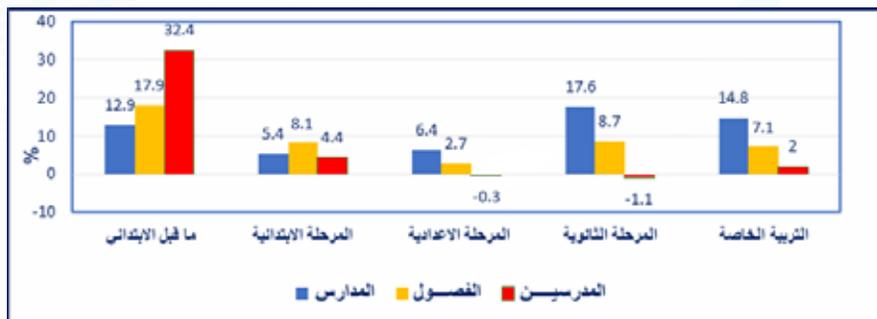
المدارس						
المرحلة	2020 / 2019	2019 / 2018	2018 / 2017	2017 / 2016	2016 / 2015	نسبة التغير الكلي %
ما قبل الابتدائي	12,493	12,065	11,524	11,250	11,064	12.9
المرحلة الابتدائية	19,059	18,762	18,515	18,263	18,085	5.4
المرحلة الاعدادية	17,606	17,323	16,859	16,667	16,549	6.4
المرحلة الثانوية	6,333	6,046	5,734	5,538	5,385	17.6
التربية الخاصة	1,078	1,018	955	946	939	14.8
الإجمالي	56,569	55,214	53,587	52,664	52,022	8.7
الفصول						
ما قبل الابتدائي	40,046	38,460	36,496	35,105	33,963	17.9
المرحلة الابتدائية	253,339	249,124	243,717	239,029	234,441	8.1
المرحلة الاعدادية	117,369	116,087	115,104	114,919	114,272	2.7
المرحلة الثانوية	93,876	91,787	90,197	89,057	86,373	8.7
التربية الخاصة	4,841	4,710	4,660	4,606	4,519	7.1
الإجمالي	509,471	500,168	490,174	482,716	473,568	7.6
المدرسين						
ما قبل الابتدائي	58,232	56,610	49,888	45,699	43,967	32.4
المرحلة الابتدائية	437,203	440,319	435,912	420,840	418,944	4.4
المرحلة الاعدادية	261,059	266,187	271,538	262,313	261,732	-0.3
المرحلة الثانوية	252,386	253,872	256,693	254,240	255,162	-1.1
التربية الخاصة	9,893	9,739	9,802	9,705	9,702	2.0
الإجمالي	1,018,773	1,026,727	1,023,833	992,797	989,507	3.0

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا علي بيانات النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،

2020

شكل (1) تطور أعداد المدارس والفصول والمدرسين في مراحل التعليم قبل الجامعي

حسب نسبة التغير الكلي في الفترة 2015-2020



## 2-1 تطور كثافة الفصول ومتوسط أعداد التلاميذ لكل مدرس بالتعليم قبل الجامعي في الفترة 2015-2020 :-

يتضح من جدول (2) والشكلين (2)، (3) تطور كثافة الفصول ومتوسط أعداد التلاميذ لكل مدرس بالتعليم قبل الجامعي في الفترة من 2015 إلى 2020؛ ومنه يتبين الحقائق الآتية:

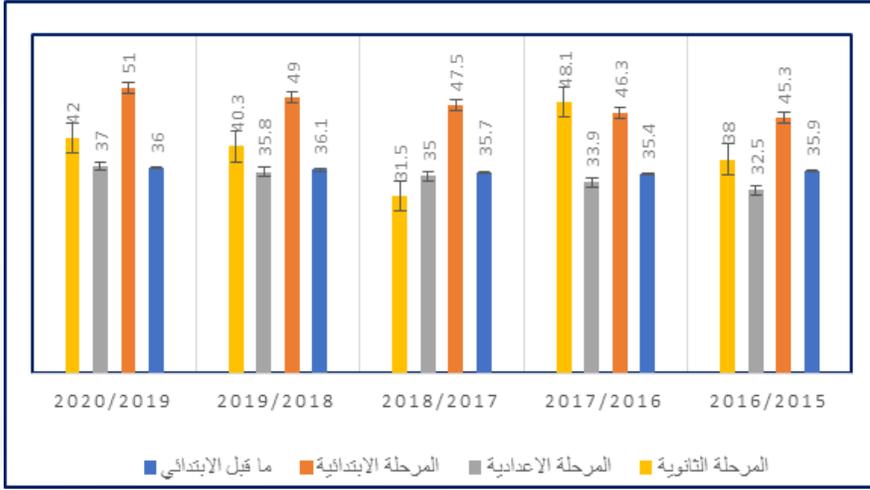
- ارتفاع إجمالي كثافة الفصول من 151.7 تلميذ في الفترة 2016/2015 إلى 156.5 تلميذ في الفترة 2020 /2019
- ارتفاع كثافة الفصول في كافة المراحل يستثنى من ذلك كثافة الفصول في المرحلة الثانوية في الفترة من 2018 إلى 2020.
- أعلى عدد تلاميذ كانت في المرحلة الابتدائية بين كل المراحل في كافة الفترات.
- ارتفاع إجمالي متوسط أعداد التلاميذ لكل مدرس من 84.7 تلميذ لكل مدرس في الفترة 2016/2015 إلى 90.5 تلميذ لكل مدرس في الفترة 2020/2019
- أعلى متوسط لعدد تلاميذ لكل مدرس كانت في المرحلة الابتدائية بين كل المراحل في كافة الفترات، يستثنى من ذلك مرحلة ما قبل الابتدائي في الفترة 2017/2016

جدول (2) تطور كثافة الفصول ومتوسط أعداد التلاميذ لكل مدرس بالتعليم قبل الجامعي 2015-2020

الفترة					المرحلة
2020/2019	2019/2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	
<b>كثافة الفصول</b>					<b>المرحلة</b>
36,4	36,1	35,7	35,4	35,9	ما قبل الابتدائي
50,6	49	47,5	46,3	45,3	المرحلة الابتدائية
36,7	35,8	35	33,9	32,5	المرحلة الإعدادية
41,8	40,3	31,5	48,1	38	المرحلة الثانوية
<b>165.5</b>	<b>161.2</b>	<b>149.7</b>	<b>163.7</b>	<b>151.7</b>	<b>الإجمالي</b>
<b>متوسط أعداد التلاميذ لكل مدرس</b>					<b>المرحلة</b>
24,8	23,8	26,1	27,2	27,8	ما قبل الابتدائي
29,1	27,4	26,6	26,3	25,4	المرحلة الابتدائية
18,5	17,7	17	16,7	16	المرحلة الإعدادية
18,1	16,9	16,2	16,1	15,5	المرحلة الثانوية
<b>90.5</b>	<b>85.8</b>	<b>85.9</b>	<b>86.3</b>	<b>84.7</b>	<b>الإجمالي</b>

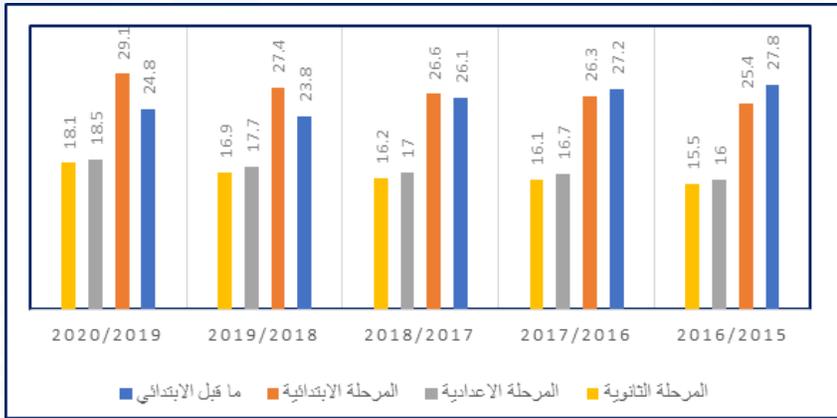
المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي، وزارة التربية والتعليم، 2019-2020

شكل (2) تطور كثافة الفصول بالتعليم قبل الجامعي 2015-2020



المصدر: من بيانات جدول 2

شكل (3) تطور متوسط أعداد التلاميذ لكل مدرس بالتعليم قبل الجامعي 2015-2020



المصدر: من بيانات جدول 2

### 3-1 جهود الدولة للنهوض بالعملية التعليمية: -

تدرك الدولة المصرية أن تطوير التعليم أصبح ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة، وأن بناء الإنسان المصري على رأس أولويات الدولة، و يجب أن يتم بناؤه على أساس شامل ومتكامل بدنياً وعقلياً وثقافياً، وقد بدأت الدولة تطوير التعليم، باعتباره يمثل الجناح الثاني لمنظومة بناء الإنسان المصري التي تقوم على النهوض بمنظومتى التعليم والصحة، لما يمثلانه من أهمية بالغة في بقاء المجتمع المصري قوياً و متماسكاً، وقد قامت الدولة بتطوير التعليم قبل الجامعي الذي يمثل العمود الفقري لمنظومة التعليم في أي مكان في العالم، وذلك بما يتناسب مع عصر العولمة، والتطور التكنولوجي مما أدى إلى تسهوله التواصل مع الدول في مناحي أقطار الكرة الأرضية، والاحتكاكات الثقافية والعلمية بما يؤهل الدولة لعمل الشراكات التي ترفع من شأن منظومة التعليم والاستفادة المتبادلة بين الخبرات، ومن أهم الإنجازات التي أسفرت علي هذه الجهود مايلي:-

- تم الإعلان عن النظام الجديد للتعليم، وأن شهادة إتمام الثانوية العامة سيتم استبدال نظام الامتحان النهائي الواحد بامتحان تراكمي.
- تم إقرار خطة لتدريب معلمي الثانوية العامة تختلف عن تدريب معلمي الابتدائية، والتحول رقمياً في الكتاب المدرسي وتوفير مبالغ طائلة في طباعة الكتب، وذلك بتوزيع أجهزة "تابلت" على الطلاب، إلى جانب هيكله المواقع القيادية في وزارة التربية والتعليم.
- تم استحداث الدولة أنظمة تعليم مختلفة، وفضلاً عن تطوير التعليم الحكومي فبدأت الدولة تنفيذ تجربة "المدارس اليابانية"، التي تسعى لتطبيق النموذج الياباني من الأنشطة التعليمية "توكاتسو".
- اهتمام الدولة بتنمية وزيادة مدارس المتفوقين، التي بدأت الدراسة بها عام 2011، والتي تهدف لرعاية المتفوقين في علوم الرياضيات والهندسة والتكنولوجيا والاهتمام بقدراتهم.
- تهتم الدولة بالتعليم الفني، من خلال مشروع تطوير التعليم الفني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إنشاء 4 مجالس تخصصية تتبع رئيس الجمهورية مباشرة، بينها المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي، فيما يقوم المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي ببعض الأهداف، بينها المساهمة في تحديد الخطوط العامة للسياسة التعليمية في مراحل التعليم ونوعياته المختلفة، وربط التعليم بخطة التنمية الشاملة للدولة، وتطويره بما يحقق الأهداف القومية في إطار السياسة العامة للدولة.
- أطلقت الحكومة مشروع "بنك المعرفة المصري"، باعتباره خطوة نحو بناء المجتمع المتعلم عن طريق إتاحة العلوم والمعارف الإنسانية بشكلٍ ميسر لكل مواطن مصري، ويعتبر بمثابة أكبر مكتبة رقمية في العالم؛ وتتكون من المحتوى المعرفي الأكبر دور النشر في العالم مثل سبرنجر-نيشر، ناشونال جيوغرافيك، ديسكفري، إيلسفير، كامبريدج، أكسفورد، بريتاينكا، أميرالد، ثومسون رويترز والعشرات من الناشرين.

الفصل الثانى

# اسقاطات التعليم قبل الجامعي وتقدير الاحتياجات التعليمية حتى عام 2030

## الفصل الثاني

# اسقاطات التعليم قبل الجامعي وتقدير الاحتياجات التعليمية حتى عام 2030

يحتل التعليم مكاناً بارزاً في مختلف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعتبر التعليم من أهم القطاعات سواء من حيث نسبة المنفق عليه في الميزانية العامة للدولة أو من حيث أنه المصدر الأساسي للقوي العاملة المدربة التي هي في الواقع متطلب أساسي لتحقيقي أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولابد من الإشارة إلى أن تخطيط القوي العاملة وتخطيط التعليم هما وجهان لعملة واحدة، كما لابد من الإشارة أيضاً إلى ان التركيب العمري والنوعي الناتج عن النمو السكاني يؤثر على الاحتياجات التعليمية، والقرارات المتعلقة بتخطيط التعليم العالي وقبل الجامعي.

## 2-2 إسقاطات التعليم في جمهورية مصر العربية: -

تمدنا الإسقاطات بالعديد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الهامة ومنها أعداد الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة واحتياجاتهم من المدرسين والفصول الدراسية وانعكاس ذلك على تكلفة الخدمات التعليمية في كل مرحلة.

بافتراض ارتفاع نسب القيد الصافي في التعليم الابتدائي من (94.3%)، والإعدادي (81.1%)، والثانوي (55.0%)، إلى نسب القيد الصافي طبقاً للنشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء عام ( 2020-2019 ) والتي تبين أن هذه النسب أصبحت للتعليم الابتدائي (100.2%) والإعدادي (85.3%) والثانوي (61.6%)، ونتيجة لاستخدام برنامج Spectrum الخاص بالإسقاطات يوضح جدول (3)، والأشكال (4-7) الأعداد المقدرة لتلاميذ الجمهورية في المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية والفصول والمدرسين والمدارس وحجم الانفاق في الفترة من عام 2017 إلى عام 2030، وقد تم الاعتماد علي بيانات أعداد التلاميذ والمدرسين والمدارس والفصول لمراحل التعليم قبل الجامعي (المرحلة الابتدائية - المرحلة الإعدادية - المرحلة الثانوية)؛ والتي وردت في بيانات إحصاءات التعليم المنشورة في النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، عام 2017، ويفرض ارتفاع أعداد البيانات السابقة أيضاً في كل المراحل اعتماداً علي النشرة السنوية المشار إليها في الفترة 2020-2019 ، ويتبين من الجدول ما يلي: -

- توضح بيانات الجدول إلى أن إجمالي السكان في سن التعليم بالمرحلة الابتدائية يقدر بنحو 11,94 مليون نسمة، فُيد منهم 11,25 مليون نسمة لنفس المرحلة في عام 2017، وأن عدد المدرسين يبلغ أكثر من 423 ألف مدرس يعملون في 18 ألف مدرسة، كما أن عدد الفصول في نفس العام بلغ 237 ألف فصل.

- تشير الإسقاطات إلي أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد السكان المقدر في سن التعليم بالمرحلة الابتدائية أكبر عدد (15,329 مليون نسمة) له في عام 2024، ويقدر عدد التلاميذ المقيدون في نفس العام (15,359 مليون تلميذ)، وبذلك فإن عدد المدارس المراد توفيرها (24,464 مدرسة)، وحوالي ( 577,4 ألف مدرس )، وأن عدد الفصول المطلوب توفيرها (303 ألف فصل) وذلك بفرض بقاء كثافة الفصول دون تغيير خلال سنوات التقدير، ومن المتوقع أن يبلغ تقديرات حجم انفاق الحكومة علي التعليم الابتدائي في هذا العام ما يزيد من 41 مليار جنيهاً.

- كما يتضح من الجدول أيضاً أن إجمالي السكان في سن التعليم بالمرحلة الاعدادية يقدر بنحو 5,33 مليون نسمة، قُيد منهم 4.32 مليون نسمة لنفس المرحلة في عام 2017، وأن عدد المدرسين يبلغ أكثر من 236 ألف مدرس يعملون في ما يقرب من 11 ألف مدرسة، كما أن عدد الفصول في نفس العام بلغ 99 ألف فصل.

- وتشير الإسقاطات إلي أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد السكان المقدر في سن التعليم بالمرحلة الاعدادية أكبر عدد (7,928 مليون نسمة) له في نهاية فترة الاسقاط عام 2030، ويقدر عدد التلاميذ المقيدون في نفس العام (6,762 مليون تلميذ)، وبذلك فإن عدد المدارس المراد توفيرها (16,280 مدرسة )، وحوالي ( 328,285 ألف مدرس)، وأن عدد الفصول المطلوب توفيرها (145 ألف فصل)، وذلك بفرض بقاء كثافة الفصول دون تغيير خلال سنوات التقدير، ومن المتوقع أن يبلغ تقديرات حجم انفاق الحكومة علي التعليم الابتدائي في هذا العام ما يزيد من 22 مليار جنيهاً.

- توضح بيانات الجدول إلى أن إجمالي السكان في سن التعليم بالمرحلة الثانوية يقدر بنحو 5.475 مليون نسمة، قُيد منهم 3,62 مليون تلميذ لنفس المرحلة في عام 2017، وأن عدد المدرسين يبلغ أكثر من 215 ألف مدرس يعملون في أكثر من 5000 مدرسة، كما أن عدد الفصول في نفس العام بلغ 90 ألف فصل.

- كما تشير الإسقاطات إلي أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد السكان المقدر في سن التعليم بالمرحلة الثانوية أكبر عدد (7,390 مليون نسمة) له في نهاية فترة الاسقاط عام 2030، ويقدر عدد التلاميذ المقيدون في نفس العام (4,552 مليون تلميذ)، وبذلك فإن عدد المدارس المراد توفيرها 7,305 مدرسة، وحوالي (327 ألف مدرس) ، وأن عدد الفصول المطلوب توفيرها 108 ألف فصل وذلك بفرض بقاء كثافة الفصول دون تغيير خلال سنوات التقدير، ومن المتوقع أن يبلغ تقديرات حجم انفاق الحكومة علي التعليم الثانوي في هذا العام حوالي 15.2 مليار جنيهاً.

جدول (3) الأعداد المقدرة لسكان جمهورية مصر العربية  
في سن التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي وأعداد الطلبة والمدرسين والمدارس والفصول  
وحجم الانفاق بالمليون جنيه في الفترة (2017-2030)

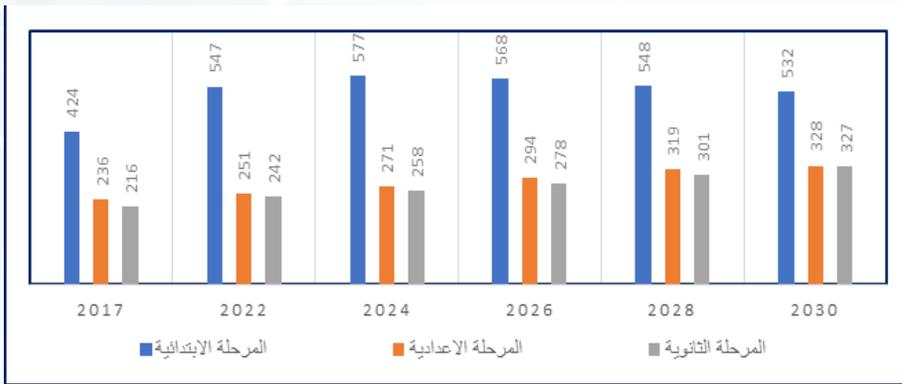
السنوات	عدد السكان في سن التعليم الابتدائي	معدلات الالتحاق %	تلاميذ المرحلة الابتدائية	عدد المدرسين	عدد المدارس (بالمدرسة)	الفصول (بالألف)	حجم الإنفاق (بالمليون جنية مصري)
2017	11,940,441	94,3	11,259,836	423,940	18,007	237	37,029
2022	14,515,320	100,2	14,544,350	546,780	23,260	287	48,527
2024	15,329,234	100,2	15,359,892	577,440	24,564	303	51,248
2026	15,077,446	100,2	15,107,600	567,955	24,161	298	50,406
2028	14,548,906	100,2	14,578,003	548,045	23,314	288	48,639
2030	14.110.863	100,2	14.139,084	531,545	22,612	279	47,175
السنوات	عدد السكان في سن التعليم الإعدادي	معدلات الالتحاق %	تلاميذ المرحلة الإعدادية	عدد المدرسين	عدد المدارس (بالمدرسة)	الفصول (بالألف)	حجم الإنفاق (بالمليون جنية مصري)
2017	5,331,634	81,1	4,323,962	236,282	10,732	99	14,219
2022	6,052,132	85,3	5,162,468	250,605	12,428	111	17,224
2024	6,537,430	85,3	5,576,428	270,700	13,424	119	18,605
2026	7,095,484	85,3	6,052,448	293,808	14,570	130	20,193
2028	7,697,858	85,3	6,566,273	318,751	15,807	141	21,908
2030	7,928,091	85,3	6,762.661	328,285	16,280	145	22,563
السنوات	عدد السكان في المرحلة الثانوية	معدلات الالتحاق %	تلاميذ المرحلة الثانوية	عدد المدرسين	عدد المدارس (بالمدرسة)	الفصول (بالألف)	حجم الإنفاق (بالمليون جنية مصري)
2017	5,457,892	55	3,362,061	215,649	4,817	85	9,871
2022	5,468,034	61,6	3,368,309	241,976	5,405	80	11,238
2024	5,836,748	61,6	3,595,437	258,293	5,769	85	11,996
2026	6,281,665	61,6	3,869,506	277,982	6,209	92	12,910
2028	6,806,430	61,6	4,192,760	301,204	6,728	100	13,989
2030	7,390,562	61,6	4,552,586	327,054	7,305	108	15,189

المصدر: الجدول من إعداد وحساب الباحث بناء على بيانات الحاسب الآلي باستخدام برنامج Spectrum

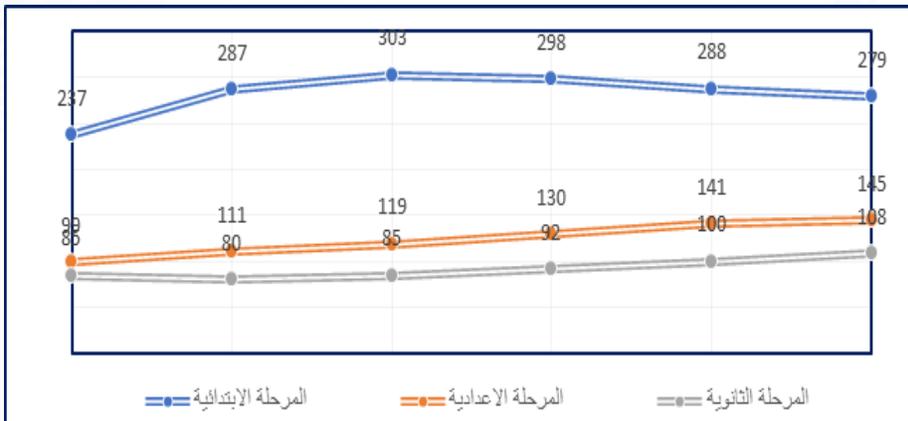
شكل (4) الأعداد المقدرة لتلاميذ جمهورية مصر العربية في سن التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي 2017-2030



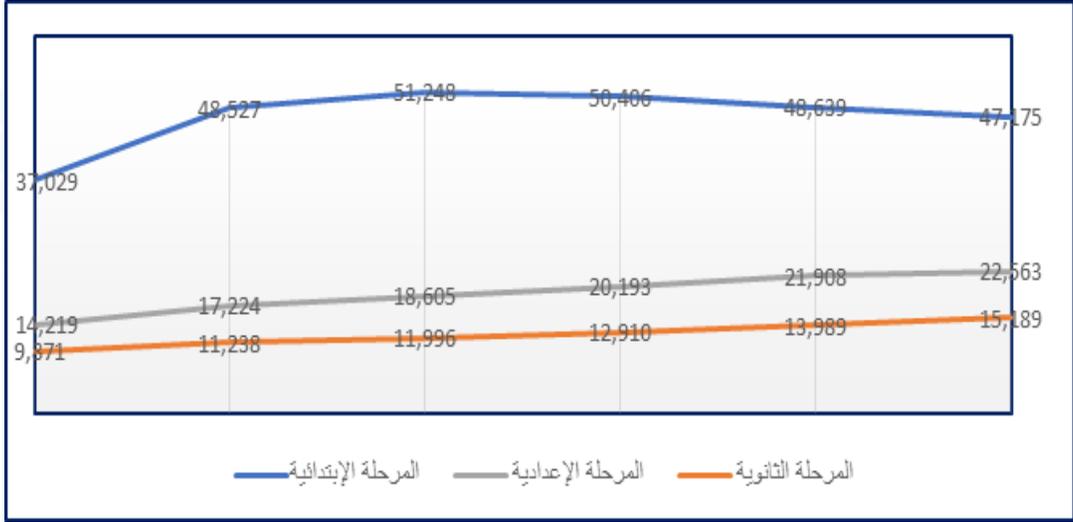
شكل (5) الأعداد المقدرة لمدرسي المدارس في جمهورية مصر العربية في سن التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي 2017-2030



شكل (6) الأعداد المقدرة للفصول في جمهورية مصر العربية في سن التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي 2017-2030



شكل (7) حجم الإنفاق المقدر بالمليار جنية في المرحلتين الابتدائية والثانوية بجمهورية مصر العربية في الفترة من 2017- 2030



## النتائج والتوصيات

### النتائج:

هناك العديد من النتائج التي أبرزتها فصول هذا البحث عن تقدير احتياجات السكان من خدمات تعليمية مختلفة.

والتي يمكن إيجازها فيما يلي :-

- ارتفاع نسبة التغير الكلي في المدارس في جميع الفئات.
- أعلى تغير كلي في المدارس كانت في المرحلة الثانوية التي ارتفعت بمقدار 17.8% في خلال 5 سنوات.
- ازدياد عدد الفصول أيضاً بإجمالي نسبة تغير كلي 7.6% وكانت أكبر نسبة في مرحلة قبل الابتدائي 17.9% تليها أعداد الفصول في إجمالي المرحلة الثانوية بنسبة تغير كلي 8.7%.
- ارتفاع إجمالي عدد المدرسين بنسبة تغير كلي 3.0% ، وانخفاضهم في المرحلتين الإعدادية والثانوية (-0.3% -1.1%) علي التوالي.
- أعلى ارتفاع في نسبة التغير الكلي لأعداد المدرسين كانت في مرحلة ما قبل الابتدائي 32.4% .
- تشير الإسقاطات إلى أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد التلاميذ المقدر في سن التعليم بالمرحلة الابتدائية أكبر عدد (14.139,084 مليون نسمة) له في عام 2030.
- من المتوقع أن يبلغ تقديرات حجم انفاق الحكومة علي التعليم الابتدائي في 2030 ما يزيد عن 47 مليار جنيهاً.
- تشير الإسقاطات إلي أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد السكان المقدر في سن التعليم بالمرحلة الإعدادية أكبر عدد (7,928,091 مليون نسمة) له في نهاية فترة الاسقاط عام 2030، ويقدر عدد التلاميذ المقيدون في نفس العام (6,762.661 مليون تلميذ).
- من المتوقع أن يبلغ تقديرات حجم انفاق الحكومة علي التعليم الاعدادي في هذا العام ما يقرب من 23 مليار جنيهاً.
- تشير الإسقاطات إلي أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد السكان المقدر في سن التعليم بالمرحلة الثانوية أكبر عدد (7,390,562 مليون نسمة) له في نهاية فترة الاسقاط عام 2030، ويقدر عدد التلاميذ المقيدون في نفس العام (4,552,586 مليون تلميذ).
- من المتوقع أن يبلغ تقديرات حجم انفاق الحكومة علي التعليم الثانوي في هذا العام ما يزيد عن 15 مليار جنيهاً.

## التوصيات:

تعتبر العملية التعليمية نظاماً متكاملًا تتداخل فيه العناصر المادية والمعنوية فتوفير البيئة التعليمية المناسبة يُعد مطلباً أساسياً لتحسين نوعية التعليم فالبيئة المناسبة تتيح خيارات أوسع لكل من المعلم والطالب على حد سواء من خلال إمكانية تنويع الأنشطة، وإثارة الدافعية، وتنشيط الاتصال بين المعلم والطلبة من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى ، والبيئة التعليمية لا تقتصر فقط على المناهج الدراسية بل تشمل بالإضافة لذلك المعلم ، والطالب ، والتجهيزات والمستلزمات ، وكما أن العملية التعليمية الناجحة لا تكتمل أركانها بغير التقييم المستمر لمختلف عناصرها ، ولا يجب أن تقتصر عمليات التطوير والتحديث على التعليم الأكاديمي فقط ، بل يجب أن تمتد لتشمل التعليم الفني أيضاً، إذ يسهم التعليم الفني في تأهيل وإعداد الكوادر البشرية التي تحتاجها مؤسسات الإنتاج والخدمات . ويمكن تقديم بعض التوصيات العامة، والتي يمكن أن يساهم تطبيقها في مواجهة وحل مشاكل التعليم في مصر ، ومن أهم تلك التوصيات ما يلي :

- 1 - العمل علي زيادة الخدمات التعليمية من أبنية ومدارس وفصول، لاستيعاب الزيادة في اعداد الملتحقين في السنوات القادمة والتي أظهرتها الاسقاطات السكانية في البحث.
- 2 - دعم مفهوم الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في تحمل أعباء العملية التعليمية باعتبارها قضية أمن قومي سواء أكان ذلك في تدبير الموارد المادية أو البشرية.
- 3 - تشجيع القطاع الخاص على توظيف إمكاناته في تمويل التعليم، مما يساعده على القيام بواجباته الاجتماعية تجاه المساهمة في تطوير التعليم خاصة في ظل التحديات المحلية والعالمية التي تواجه المجتمع المصري.
- 4 - تأكيد ثقافة الجودة الشاملة في نظمنا ومؤسساتنا التعليمية من خلال تطبيق المعايير العالمية في جميع عناصر المنظومة التعليمية.
- 5 - ضرورة الاستفادة من مستجدات العصر ومستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي لتوفير مصادر تعليم جديدة.

## المراجع

- 1 - التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2006، 2017
- 2 - الكتاب الاحصائي السنوي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء 2013-2020
- 3 - النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي في مصر، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2020
- 4 - الكتاب الاحصائي السنوي، وزارة التربية والتعليم، 2016-2020
- 5 - رضا عبد الستار، فاتن عدلي (2010): دراسة تحليلية لسياسات التعليم قبل الجامعي منذ تسعينات القرن العشرين وحتى الآن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة". القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- 6 - عبد الفتاح عبد الحميد شعلان (2010): "السياسة التعليمية في مصر وانعكاساتها على تحقيق الجودة الشاملة في إدارة المدرسة الثانوية العامة"، رسالة دكتوراة قسم التربية المقارنة، كلية التربية جامعة المنصورة.



## المركز الديموجرافي بالقاهرة

78 ش رقم 4 - الهضه العليا - المقطم - القاهرة

ص.ب. : 11571 المقطم - القاهرة

 02 / 25080735 / 248 / 950

 02 / 25082797

 info@cdc.edu.eg

 Cairo Demographic Center

 www.cdc.edu.eg